Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويقول المرحوم المجلسي في أول كتابه المذكور بعد نقل عدة روايات في مدح ولزوم الاستخارة ، بمعنىٰ طلب الخير والصلاح من الله تعالى في جميع الأمور :

« فاعلم أن للاستخارة عدّة أنواع » :

الأول : أن يتوسّل إلىٰ الله تعالى في كل أمر يريده ويطلب منه ما فيه الخير له من ذلك الأمر . وبعد ذلك يكون راضياً ومسروراً من كل ما يحدث له من وقوع ذلك الأمر أو عدم وقوعه ، وأن يعلم بأن خيره في ما وقع .

الثاني : بعد أن يطلب الخير من الله تعالى ينظر إلى قلبه فكل ما خطر على قلبه يعمل به .

الثالث : بعد أن يطلب الخير من الله عز وجل فإنه يستشير أحد المؤمنين ويعمل بما يقوله ذلك المؤمن .

الرابع : الاستخارة بالقرآن أو السبحة أو الرقاع وغيرها بالتوضيح الآتي فيما بعد .

ثم يقول : إن أكثر أحاديث الاستخارة تدل على القسم الأول منها ، وبعض العلماء أمثال المفيد والمحقق وابن إدريس لهم تأمل في القسم الرابع ـ إلى أن يقول : والحق هو بما أن الأحاديث واردة في كل واحد منها فلذلك لا يمكن إنكارها . ولكن أهم الاستخارات هي الأقسام الثلاثة الأولى ، والمتروكة في هذا الزمان .

كثيراً ما يأتي بعض الشباب في أيام امتحانات المدارس ويقولون : مولاي خذ لي استخارة وانظر هل أنجح أو لا ؟